

{ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا } { ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا }

فاضل السامرائي

ليس له شركاء وهذه اجمل جميل هل بهذا المفهوم نفهم قوله تبارك وتعالى ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ربنا تبارك وتعالى يقول في سورة العنكبوت ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون. تحول الضمير في كلا الايتين مع ان - [00:00:00](#) كلام واحد تقريبا يا دكتور لماذا وكيف نفهم اللمسة البيانية محاولة ضمير من لاحظ هذا وردت في سورتي النحل ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا تحول هم ليكفروا فتمتعوا. هذا اسمه التفات. التفات. حينما يتغير من ضمير الى اخر. التفات. جيد. هم - [00:00:26](#) العنكبوت. هم ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا لم يلتفت لماذا تفضل السياق في النحل الذي فيه التفات ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا الكلام على مخاطبين وغائبين وما بكم هذا مخاطب ولا لا - [00:00:55](#) مخاطب وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم مخاطب. ثم اذا كشف الضر عنكم. مخاطب. فهل تجأرون؟ مخاطب اذا فريق منكم بربهم يشركون لا فريق منكم بربه مشركون - [00:01:22](#) قائم. اذا الان هذا مخاطب وغائب قال فريق منكم. ايه؟ يشركون. يشركون. يشركون. اه اصبح مخاطب وغائب. يعني مو تشركون. هم. يعني غائب. هم كده. سليم. يعني صورة انها منكم - [00:01:40](#) يعني ايضا هو زوج بين الضميرين. يشركون. غائب. فريق منكم انهزم طلع. نعم. خلاص بقى صار غائب. وغائب. سليم كده سليم. فصار اذا الكلام مخاطب وغائب قال ليكفروا فتمتعوا الاثنيين. اثنيين - [00:01:59](#) الروم نفس الشيء. لاحظ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من من شركاء فيما رزقناكم؟ على من دا يتكلم مخاطب ولا لا؟ فانتم فيه سواء. مخاطب - [00:02:19](#) يخافونهم كقيفتهم للدين. مخاطب. مخاطب واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منييين اليه. غائب العنكبوت كلها غائبة كلها. كلها من الاول والاخير ولئن سألتهم. غائب. من خلق السماوات وسخرت ليقولن الله ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء. غائب. غائب - [00:02:41](#) فاذا ركبوا في الفلك غائب. دعوا الله كل غائب. هم. جعل كل غائب جميل. زين. نل بالعنكبوت الان مسافرين ركبوا في الفلك وراحوا فعلا. ايوا كده. تمام. فاذا ركبوا في الفلوس دعوا الله مخلصين مو هكذا. هم. غائبين - [00:03:08](#) بعيدين تكلم عنهم كلام لما ركبوا وبعدها جزاروا غائبين فجعلوهم غائبين. جعلهم غائبين لاحظ هناك الحقيقة امر اخر. تفضل في ايتين النحل والروم. قال اذا فريق منكم يعني اجعل فريقين - [00:03:27](#) المؤمن وفريق يشرك كده سليم. فريقين بينما في اية العنكبوت اذا هم يشركون كلهم كلهم ولذلك كان التهديد لها بالضمير الذي لا يخص احد كلهم جماعهم فيها يكفروا وليتمتعوا من دون التفات الى - [00:03:47](#) هذا الالتفات له اسرار بلاغية وبيانية التحول من ضمير الى ضمير يا دكتور يعني انا اعطيناك الكوثر. هم لا اننا ان غائب لله سبحانه وتعالى نحن اتكلم. بالفعل اعطيناك للرسول. اعطينا - [00:04:11](#) اعطينا متكلم تكلم. مم انا متكلم. اه اعطينا فصلي لنا لأ لربك. الان ماذا صار غائب؟ غائب ما قال فصلي لنا لماذا هذا لب سؤالي لماذا لماذا التحول من ضمير الى ضمير مع ان المتكلم الله سبحانه وتعالى في نفس نسق القرآن كما هو - [00:04:35](#) وصل للرب وليس لمن يعطيك. لو كان لمن يعطيك اي واحد يعطيك تصلي له. الله اكبر. انا اعطيناك الكوثر فصلي. زين اذا اعطاك واحد كثير اذا يكون مفهوم آ الآية؟ طبعاً. يعني هو لماذا جعل الصلاة؟ غير للمعطي - [00:05:06](#)

انا اعطيناك فصلي. صح اذا فصلنا راح يكون بسبب العطاء انما هي الصلاة للرب اذا فصلي ليست مترتبة على العطايا. لأ. على العطاء الذي في صدر السورة. لأ. ابدا. الرب هو الذي يصلى له - [00:05:23](#)

وليس من اعطاك تصلي له لان الرب هو الذي يقول انا اعطيناك. هو هو الرب يعطي. نعم. لكن ليس كل من يعطي يصلى له ليس بسبب العطاء صلى لله ليس بسبب العطاء - [00:05:44](#)

نعم فاذا قال فصل لنا يبقوا ربما نفهم ان الصلاة بسبب العطاء وهذا يدعو انه من يعطيك؟ نصلي له. يجوز لك ان تصلي الالتفاف يا دكتور يعني كان حدا فاصلا وقاطعا. في مسألة ارساء العبادات والعقائد طبعاً - [00:06:05](#)

خطير التحول في الضمير. جدا خطير عجيب - [00:06:27](#)